وتواصل تنفيذ العمليات النوعية

المقاومة الفلسطينية تدك مقار قيادة العدو الصهيوني في رفح

في اليوم الـ٢٤٥ من الحرب على غزة، تواصل قوات الاحتلال استهداف مناطق في وسط القطاع وجنوبه، بعدما أفادت مصادر طبية باستشهاد ٧٠ فلسطينياً جراء الغارات الصهيونية.وندد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة باغتيال الاحتلال رئيس بلدية النصيرات إياد المغاري في غارة على مبنى للبلدية وسط القطاع ليل الخميس، قائلاً إنها جريمة حرب تهدف إلى «خلق الفوضى ومضاعفة الأزمة الإنسانية».في غضون ذلك، تتصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال مع دخول الحرب شهرها التاسع، حيث أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن مقاتليها نفذوا عملية تسلل خلف السياج الفاصل في رفح جنوبي القطاع.

القسام تستهدف قوة صهيونية

في التفاصيل أوقعت غارات صهيونية استهدفت مواقع مختلفة من قطاع غزة الجمعة عشرات الشهداء، وأعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- استهداف قوة صهيونية بدير البلح في عملية أوقعت أفراد القوة بين قتيل وجريح.

وقالت القسام إن مقاتليها رصدوا هبوط طائرة مروحية لإجلاء القوة الصهيونية.

وذكرت قناة «الأقصى» الفلسطينية أن اشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة وقوات الاحتلال الصهيوني في محيط مسجد العطار وصالة مراج غرب رفح بجنوب قطاع غزة.

وتأتي الاشتباكات في وقت تحاول فيه قوات الاحتلال التوغل باتجاه شاطئ رفح.

بدورها أكدت وزارة الصحة بغزة أن الاحتلال ارتكب ٨ مجازر في غزة وصل منها للمستشفيات ٧٧ شهيداً و٢٢١ مصاباً خلال ٢٤ ساعة.

وقالت الوزارة إن عدد ضحايا العدوان الصهيوني ارتفع إلى ٣٦٧٣١ شهيداً و٨٣٥٣٠ مصاباً منذ بداية العدوان الصهيوني في ٧ أكتوبر/تشرين الثاني.

وأفادت وسائل إعلام في غزة باستشهاد ١٠ فلسطينيين، بينهم أربعة أطفال جراء قصف صهيوني استهدف منزلاً في بلدة عبسان شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأشارت إلى أن الجرحى وجثامين الشهداء نقلوا إلى مستشفى غزة الأوروبي في المدينة.

وأكد الدفاع المدني انتشال ثلاثة شهداء وعدد من الجرحى إثر استهداف الاحتلال مدرسة تؤوي نازحين في مخيم الشاطئ بمدينة غزة.

وفي مخيم البريج، وسط القطاع، اندلعت حرائق في مناطق متفرقة نتيجة القصف المدفعي الإسرائيلي المتواصل للمخيم على مدار ساعات منذ فجر الجمعة، وفق شهود عيان.

كمائن نوعية في رفح

هذا وتواصل فصائل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات «جيش» الاحتلال الصهيوني في مختلف محاور القتال، خصوصاً في دير البلح ومخيم البريج، وسط قطاع غزة، وفي مدينة رفح، جنوبي القطاع، حيث تستهدف جنود وآليات الاحتلال، وتخوض اشتباكات ضارية مع القوات المتوغلة من مسافاتٍ قريبة، وبالأسلحة المتنوعة.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، تنفيذها عملية إنزال «خلف الخطوط»، تمكّن المجاهدون فيها من اختراق السياج الإسرائيلي الفاصل في رفح، جنوبي قطاع غزة، ومهاجمة مقرّ قيادة فرقة الاحتلال العاملة هناك.

وفي عملية أخرى، فجّرت كتائب القسّام، عين نفق فُخِّخت مسبقاً بقوة صهيونية راجلة مكوّنة من ٥ جنود، ما أدى إلى القضاء على القوة، وذلك قرب تل زعرب، غربي رفح.

واستهدفت القسّام دبابتين إسرائيليتين من نوع «ميركافا ٤» بقذائف «الياسين ١٠٥» في مخيم يبنا بمدينة رفح جنوبي قطاع غزّة.

كذلك، قصفت كتائب القسّام مقر القيادة والسيطرة للاحتلال في موقع «كرم أبو سالم» شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزّة بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم.

وفي عملية مشتركة، أعلنت القسّام تمكنها بالاشتراك مع سرايا القدس من استهداف مبنى يتحصن به عدد من جنود الاحتلال بقذيفة «TBG»، مؤكّدةً إيقاعهم بين قتيل وجريح في مخيم يبنا في رفح.

المقاومة توثّق عمليات استهداف محور «نتساريم»

ونشرت كتائب المجاهدين مشاهد توثّق قنصها جندياً صهيونياً عند محور «نتساريم»، جنوبي مدينة غزّة.

من جهتها، عرضت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، جانباً من استهدافها تحشدات العدو المتموضعة في محور «نتساريم» بقذائف الهاون، بالاشتراك مع سرايا القدس، رداً على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع غزّة.

الاحتلال يقر بمقتل جنديين

وبعدما كشفت إذاعة «جيش» الاحتلال عما وصفته بـ«الحادث الأمني الخطير» عند حدود غزّة وقع في الصباح الباكر، أقرّت وسائل إعلام صهيونية بمقتل جندي من «سلاح حماية الحدود» في جنوبي قطاع غزّة.

وأوضح إعلام الاحتلال أنّ الجندي قُتل في أثناء تبادل لإطلاق النار مع مجموعة تسلّلت من غزّة إلى الأراضي المحتلة، قرب معبر كرم أبو سالم.

وأوردت إذاعة «الجيش» أنّ القوات الصهيونية التي كانت تقوم بتمشيط تلك المنطقة اصطدمت بالمقاومين، حيث حصل تبادل إطلاق نار، لتقوم مسيّرة ودبابات إسرائيلية بملاحقة المجموعة. وفي اعتراف آخر، أقرّت وسائل إعلام العدو بمقتل جندي من جراء انفجار عبوة ناسفة في نفق في رفح.

هذا وأقرّ «جيش» الاحتلال بإصابة ٢٤ عسكرياً خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، ١٦ منهم جُرحوا في معارك قطاع غزّة.

حكومة غزة: اغتيال رئيس بلدية النصيرات يهدف لخلق فوضى

من جهة اخرى قالت مصادر محلية إن ٥ أشخاص، بينهم رئيس بلدية النصيرات إياد المغاري، استشهدوا في غارة صهيونية على مبنى للبلدية وسط قطاع غزة.

من جانبه، ندد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، بإقدام الاحتلال على اغتيال رئيس بلدية مخيم النصيرات واعتبرها «جريمة حرب تهدف لخلق حالة من الفوضى والانفلات ومضاعفة الأزمة الإنسانية».

وأضاف المكتب في بيان أن «هذه المجزرة تعد جريمة حرب منافية للقوانين الدولية التي تمنح الحصانة والحماية للشخصيات المدنية، وتُعتبر حلقة جديدة من حلقات جرائم الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني التي طالت كل القطاعات بشكل متعمد ومخطط له مسبقا».

الاحتلال يرتكب ٨ مجازر في غزة.. ويغتال رئيس بلدية النصيرات

وحمل المكتب الإعلامي الكيان الصهيوني والإدارة الأميركية «المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة، التي تدل على عمق الأزمة التي يعيشها الاحتلال والأميركان، والتي وصلت إلى هذه المرحلة من القتل».

حماس: الاحتلال لا يريد وقف العدوان

بدوره أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أسامة حمدان، أن حماس غير مستعدة لبحث أي أفكار جديدة لا تتضمن إنهاء العدوان على قطاع غزة، وانسحاب الاحتلال وإعادة الإعمار، مشيراً إلى أن الكرة الآن والرد في ملعب الوسطاء والصهاينة.

وقال حمدان في حديث متلفز، إن «الاحتلال لا يريد وقف العدوان، ولا وجود لضمانات عن تجاوبه مع جهود الوسطاء»، مشدداً في الوقت نفسه على أن حماس لا تقبل بحث أي أفكار جديدة قبل موافقة الجانب الإسرائيلي على مقترح الوسطاء. وأضاف أن «هناك إرادة جادة من حماس والوسطاء في قطر ومصر مقابل تعنت إسرائيلي وميوعة في الموقف الأمريكي».

ارتقاء ٣ شهداء في الضفة المحتلة

من جهة اخرى خاض مقاومون فلسطينيون في مدينة جنين، شمالي الضفة الغربية، اشتباكات عنيفة ضدّ قوات الاحتلال، بعد اكتشافهم قوات خاصة صهيونية في المدينة.

وأعلنت سرايا القدس - كتيبة جنين - أنّ مجاهديها ما زالوا يخوضون اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال المقتحمة لمدينة جنين ومخيمها، بالرصاص والعبوات الناسفة.

ويخوض مقاتلو كتائب شهداء الأقصى اشتباكات مسلحة ضد قوات الاحتلال عند دوار جنين الرئيس في مدينة جنين.

ودفعت هذه الاشتباكات العنيفة قوات الاحتلال إلى الانسحاب من مدينة جنين ومخيمها. وأفادت وسائل إعلام محلية بأنّ طائرة «أباتشي» إسرائيلية تطلق الرصاص من الجو في اتجاه المقاومين في جنين. وأعلنت الصحة الفلسطينية إلى ارتقاء ٣ شهداء وعدد من المصابين خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين. وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني، بدوره، إصابة ١٣ آخرين خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين في الضفة الغربية.

عقوبات أمريكية على «عرين الأسود»

وفي تطور آخر، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية فرض عقوبات على مجموعة «عرين الأسود»، أحد فصائل المقاومة في الضفة الغربية. واعتبرت الوزارة أن مجموعة «عرين الأسود» مسؤولة عن عمليات إطلاق نار على سيارات صهيونية في نابلس.

سريع: استهدفنا سفناً متجهة إلى ميناء حيفا المحتلة

عمليتان مشتركتان بين اليمن والعراق في المياه الإقليمية

أكّد قائد حركة أنصار الله اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي، أنّه مهما كانت مؤامرات الأعداء فإنّ اليمن سيتصدى لها، مشدّداً على أنّ لدى اليمن «كثيراً من الخيارات، ويمتلك أوراقاً ضاغطة على الأعداء».

وأشار السيد الحوثي، في كلمةٍ، إلى أنّ العالم يُشاهد مستوى الهزة الكبيرة والهزيمة الفعلية للعدو، والفشل الذريع الذي يعترف به قادته وإعلامه. وأضاف أنّ «الهزيمة خلال النكسة كان لها أثرها السلبي في ترسيخ الشعور بالهزيمة الذي لم يكسره إلا المقاومة»، مضيفاً أنّه «إذا قارنا ما حدث في النكسة وما جرى على مدى ٨ أشهر في قطاع غزّة، فسنرى أن العدو لم يستطع تحقيق أيّ انتصار فعلي في غزة».

وقال السيد الحوثي إنّ كيان الاحتلال يستمر في عدوان الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة لليوم الـ٢٤٤، ويواصل استهداف القدس عبر الاستيطان.

وأشار إلى أنّ المجاهدين في محاور القتال في غزة مستمرون في صمودهم وتصديهم للعدو بثبات، وأنّ عمليات المقاومة في غزّة مستمرة ونوعية وناجحة، وتكبد العدو الإسرائيلي خسائر في كل المستويات.

عمليات اليمن والعراق وحزب الله.. تطور في مسار التصعيد

وشدّد قائد أنصار الله على أنّ الموقف بشأن نصرة غزة مبدئي، وأنّ العمليات لها أثرها الاقتصادي الواضح في العدو الصهيوني، كما في أميركا وبريطانيا. وأعلن السيد الحوثي أنّ القوات المسلحة اليمنية دشّنت، فجر الخميس، العمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق، عبر تنفيذ عملية مهمة في اتجاه ميناء حيفا، موجهاً التحية إلى المقاومة العراقية.

وفي السياق نفسه، أكّد أنّ مسار العمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق سيكون مهماً واستراتيجياً وتصاعدياً.

وشدّد السيد الحوثي على أنّ ما سيترتب عن العمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق هو مسار تطور، وسنقابل التصعيد بالتصعيد، بكل ثقة وثبات، وأنّه سيكون للعمليات المشتركة تأثيرها الكبير على الأعداء في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد. وتطرق إلى العمليات التي ينفذها حزب الله في الجبهة الشمالية مع فلسطين المحتلة، قائلاً إنّ نحو ٥٠ موقعاً اشتعلت في فلسطين المحتلة، ومشيراً إلى ما قاله زعيم المعارضة في «إسرائيل»، يائير لابيد، ومفاده أنّ الشمال يشتعل ويحترق معه الردع، مؤكّداً أنّ هذا اعتراف بفعالية عمليات حزب الله.

السيّد الحوثي يؤكد الموقف المبدئي لليمن في نصرة غزة

وأعلن قائد أنصار الله، في كلمته، حصيلة العمليات التي نفّذتها القوات المسلحة اليمنية خلال هذا الأسبوع، وبلغ عددها ١١، في البحر الأحمر وبحر العرب، وصولاً إلى المحيط الهندي، وفي اتجاه أم الرشراش، جنوبي فلسطين المحتلة.

حاملة الطائرات الأميركية ستبقى هدفاً من أهدافنا

وأكّد قائد أنصار الله، السيد عبد الملك الحوثي، أنّ من أهم العمليات استهداف حاملة الطائرات الأميركية، «آيزنهاور»، شمالي البحر الأحمر، بـ٧ صواريخ مجنحة و٤ مسيّرات، خلال ٢٤ ساعة، لافتاً إلى أنّ الأميركي حاول أن ينكر هذا الاستهداف والتقليل من أهميته، وهذا يعود إلى شعوره بالهزيمة وكسر هيبته.

وأشار السيد الحوثي إلى أنّ عملية استهداف «آيزنهاور» كانت ناجحة، وكان لها أثر مهم في هروبها وتغيير مسارها، وأن حركة الطيران فيها توقفت لمدة يومين.

وفي هذا السياق، شدّد السيد الحوثي على أنّ «حاملة الطائرات الأميركية ستبقى هدفاً من أهداف قواتنا المسلحة»، وأنّ الضربات المقبلة ستكون أكثر تأثيراً.

استهداف سفناً متجهة إلى ميناء حيفا المحتلة

بدوره أعلن المتحدّث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، في بيانٍ، تنفيذ عمليتين عسكريتين مشتركتين مع المقاومة الإسلامية العراقية، مضيفاً أنّه تمّ تنفيذ العمليتين عبر استخدام عددٍ من المُسيّرات، ومؤكّداً دقّة إصابة الأهداف.

وقال سريع، إنّ القوات المسلحة، بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية، استهدفتا في العملية الأولى سفينتين كانتا تحملان معدات عسكرية في ميناء حيفا في فلسطين المحتلة.

وأضاف سريع أنّ العملية الثانية استهدفت سفينة انتهكت قرار حظر الدخول لميناء حيفا في فلسطين المحتلة.

وأكّد المتحدّث، باسم القوات المسلحة اليمنية، أنّ عملية ميناء حيفا المشتركة تأتي رداً على مجازر العدو الصهيوني في منطقة رفح.

وفي الوقت ذاته، شدّد سريع على أنّ على العدو الصهيوني توقّع مزيد من العمليات النوعية المشتركة خلال الفترة المقبلة، مؤكّداً استمرار العمليات حتى يتوقف عدوان الاحتلال الإجرامي الوحشي، ويتم رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

تظاهرات حاشدة في صعدة وريمة ومأرب

في السياق خرجت الجمعة مسيرات مليونية نصرة للشعب الفلسطيني في أكثر من ٢١ ساحة في محافظة صعدة اليمنية وريمة ومأرب. ورفع المتظاهرون العلمَيْن اليمني والفلسطيني، وراياتِ الحرية والأعلام واللافتات الداعية لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

وطالب المحتشدون القوات المسلحة اليمنية بالرد على المجازر الصهيونية وحرب الإبادة على الشعب الفلسطيني وكذلك الرد على العدوان الاقتصادي والعسكري على بلادهم، مستنكرين التصعيد الأمريكي السعودي الإماراتي الاقتصادي ضد بلادهم.

كما خرجت، تظاهرات حاشدة في عدّة محافظات في اليمن، الجمعة، نصرةً للشعب الفلسطيني ومقاومته، في ظل العدوان الصهيوني المستمر منذ أكثر من ٨ أشهر.

وللأسبوع الـ٣٤، جابت المسيرات، تحت شعار «مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات»، محافظات صعدة وذَيْمَة ومأرب، وعدد من مديريات محافظات عَمْران وإب وتعز وحَجَّة.